

الجامعة العربية المفتوحة

(الأردن)

واجب: مادة بحث في تحسين الأداء ED442

مقدم إلى الدكتور يوسف قواسمة المحترم

من الطالب: أيهم رضوان مسنات

تربية في التعليم الابتدائي.

شعبة (١)

النشاط الأول: (١٠ درجات)

١. في البحوث التجريبية نهتم بدراسة المتغيرات الآتية: (٤ درجات)
المتغير المستقل، المتغير التابع، المتغير المعدل، المتغير المضبوط، المتغير الدخيل (المتدخل).
ابحث في الأدب التربوي عن تعريفات واضحة لكل منها ثم أعط مثلاً على كل منها.
٢. اختر دراسة ما ثم لخصها بما لا يزيد عن ١٠ أسطر، ثم انقد هذه الدراسة. (٤ درجات).
٣. إذا كانت النتائج التي حصلنا عليها من تطبيق بحث ما مغايرة لنتائج البحوث السابقة لنفس موضوع البحث فما الأسباب المحتملة لاختلاف النتائج؟ اذكر أربعة منها (درجتان)

الإجابة:

١. المتغير المستقل: هو الذي يشير إلى المعالجة والذي يمكن السيطرة عليه والتحكم به بقصد فحص أثره على متغير آخر يسمى المتغير التابع أو الناتج.
قد يكون هناك متغير مستقل آخر يؤثر على المتغير المستقل الرئيس يسمى هذا المتغير المستقل الثانوي أو المعدل التابع مثال عليه طرق التدريس أو طرق العلاج.
٢. المتغير التابع: أو الناتج هو المتغير الذي تفحص عليه أثر المتغير المستقل حتى نكشف أن كان هناك علاقة سببية بين المعالجة والناتج مثال: مستوى التحصيل الناتج عن طريق التدريس.
٣. المتغير المعدل: أو المستقل الثانوي: وهو متغير يؤثر على المتغير الرئيس ويتفاعل معه في هذا المتغير قد يقرر الباحث إدخال هذا المتغير في التصميم إذا كان هدفه معرفة أثر التفاعل بينهما.
(في حالة كان هذا المتغير بنفس أهمية المتغير المستقل الأول فإنه يصبح متغيراً رئيسياً ثانياً).
أمثلة: حالات الزواج، الطلاق الجريمة.
٤. المتغير المضبوط - المتغير الدخيل: هي متغيرات تلعب دوراً في التأثير على المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل وقد تشكل مصادر أخطاء تراكمية.

الإجابة:

الموضوع: التفكير النقدي والمدرس.

للأستاذ عبد العزيز قريش.

فاس عن موقع المدرس. (النص الكامل مرفق في نهاية هذا البحث)

في مقدمة دراسته يكتب الأستاذ عبد العزيز عن النظرية التربوية بلأها علم اجتماعي مفتوح قائم على نظريات مختلفة قد يصيبها خطأ في التطبيق . فعندما يقوم المعلم بإعطاء مادته للطلبة يجب أن يكون متمكناً ومتميزاً بتفكيره النقدي لموضوع تدريسه . ويضيف: (إن نقد المنهاج الدراسي مهمة من مهام المدرس) ويلاحظ مدى مطابقت المنهاج للأهداف المرجوة ويقومه، إن لم يمتلك المدرس التفكير النقدي فلن يساهم في تطوير النظرية التربوية ثم يطرح المسوغات النقدية التي على المدرس بتفكيره النقدي أن يسألها ويعدد : **مسوغات واقعية** نابعة عن عيب في البرنامج الدراسي وتعاطي المدرس به هذا البرنامج **ومسوغات موضوعية**: تتمثل في طبيعة بناء المنهاج الدراسي. **ومسوغات ذاتية**: بسبب واقع التعليم المزري وغير السليم.

وينهي الأستاذ عبد العزيز دراسته : ويكتب أن هذا التساؤل النقدي عند المدرس يدخل ضمن

نظرية المعرفة التي تسمح بالربط بين النظرية والتطبيق.

ملاحظات حول الدراسة:

على الرغم مما جاء في هذه الدراسة من أم ورجد مهمة، إلا أن ما يؤخذ عليها أنها محصورة في حالة معينة وفي بلد معين، في وقت معين، في حالة معينة، مع العلم أن ملاحظة الكاتب من الممكن أن تكون عامة وصالحة دائماً لو لم تتسم بالمحلية المفرطة. إذ أن الدارس يستطيع من خلالها وبتصرف وسعة أفق أن يوظف ما فيها من أجل وضع خطته التربوية.

الإجابة:

اختلاف نتائج البحوث:

١. قلة المخصصات المالية لإجراء البحوث السابقة أو التي يقوم بها الفرد في الوقت الحاضر.
٢. نقص التدريب على إجراء البحث، خاصة أن المقررات الدراسية التي تطرحها الجامعات عن البحث لا تساعد الطالب على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده.
٣. عدم وضع نتائج البحوث القائمة على أسس علمية إما جهلاً أو خوفاً من التجديد والمواجهة.
٤. قد تكون البحوث السابقة مشكوك فيها ولا يمكن الاطمئنان إليها.

نقاط زيادة:

٥. عدم وجود البيئة المناسبة لإجراء البحوث سواء من حيث الإمكانيات أو التقبل أو الوعي.
٦. الخطأ الإنساني.
٧. إن الاعتماد على الحاسوب أحياناً قد يؤدي إلى نتائج مختلفة ببحثين عن موضوع واحد فمثلاً قاعدة البيانات Alta Vista تحتفظ بكل تفاصيل صفحة الويب المخزنة وغيرها قد تحتفظ بالعناوين الرئيسية فقط.

النشاط الثاني: (١٠ درجات)

أعد مشروعاً بحثياً في مجال تخصصك، ثم قم بتصميم خطة تنفيذ المشروع وفقاً للخطوات الآتية:

١. اختر مشكلة حقيقية تعيق سير العملية التربوية موضحاً أهمية المشكلة ومبرراتها.
٢. صغ هذه المشكلة في شكل سؤال أو مجموعة من الأسئلة تكون الإجابة عنها حلاً لهذه المشكلة.
٣. اشتق فرضيات البحث من خلال أسئلة البحث.
٤. بين كيف يمكنك جمع المعلومات عن المشكلة.
٥. صف مجتمع الدراسة والعينة.
٦. اقترح إجراءات متابعة لفحص فرضيات الدراسة.
٧. وثق المراجع.

المادة الدراسية والتلاميذ في المدرسة الابتدائية

لماذا يعاني بعض المعلمين من توصيل المادة الدراسية للتلاميذ؟

هل السبب هو الم علم؟

أم أن السبب في المادة نفسها؟

أم أن السبب في التلاميذ؟

مما لا شك فيه أن الأسئلة المطروحة أعلاه ليست بلا أساس، فهناك شكوى في الكثير من المدارس من سوء تحصيل التلاميذ، ولقد اهتمت الدراسات التربوية بهذا الموضوع وكان مدار الكثير من المؤتمرات بالإضافة إلى أن مباحث التربية الحديثة توليه كبير الاهتمام. إن لكل مهنة مشكلاتها التي تتفاوت من البساطة إلى التعقيد، ومن هذه المهن التعليم الذي هو من أهم وأخطر المهن في التأثير على الجيل الصاعد فهذه المهنة وقد نستعير هذا التعبير الدقيق هي هندسة بشرية.

ومن المهم أن نذكر أن بعض المشكلات لا تواجه المعلم في أيامه الأولى فقط وإنما في سنوات

لاحقة وهكذا فالمعلم يجب أن يكون دائماً مستعداً وعلى دراية بعمله.

بعدما ذكرنا نحاول قدر الإمكان أن نجد إجابات على الأسئلة التي ابتدأنا بها:

إن هناك عدة أسباب تؤدي إلى الخلل الذي تسألنا عنه.

أولاً: إن المعلم يتعامل مع أناس مختلفين في ثقافتهم وبيئاتهم وطباعهم وأعمارهم.

فمثلاً إذا أخذنا تلميذاً قدم والده من إحدى القرى وأدخله مدرسة بها تلاميذ قدموا من بيئة تهيأت لها كل

أسباب المعرفة فبال تأكيد سيكون هناك تفاوت في التحصيل.

ثانياً: إن هناك فجوة كبيرة بين النظرية التربوية والتطبيق وهذه المشكلة من أبرز المشكلات التي تواجه

المعلم فهناك تفاوت كبير بين ما يدرسه المعلم في الكليات أو في الدورات التدريبية من مبادئ ونظريات

تربوية مثالية وبين ما يجده في بعض المدارس من أساليب تقليدية، فقد يصادف أن الإرشاد في بعض

المدارس لا يتم إلا بالعصا على الرغم من المنع المفروض والمتابع من المسؤولين.

ثالثاً: انصراف الطلبة عن الدرس. ولهذا أسبابه الكثيرة، قد تكون بسبب التلميذ نفسه وبيئته الخاصة التي

تعاني أيضاً من مشكلات مستشرية تعكس على التلميذ ونفسيته وقد يكون السبب هو شخصية المعلم.

رابعاً: شخصية المعلم الذي قد لا يكون متمكناً من استيعاب التلاميذ و شدهم إلى المادة لعدم تمكنه منها

أو بسبب عدم قدرته على توصيل ما يعرفه بالأسلوب الصحيح والسهل.

أي أنه لا يوجد (تفاعل) بين المعلم والتلميذ فعلى المعلم هنا أن يتدرب على مهارات الاتصال و أن

يتخلى عن الفكر التقليدي بجعل الطالب محور العملية التربوية.

خامساً: إن هنالك خطأ ما زال البعض يؤمن به ولو على قلة في وقتنا الحاضر، أن المعلم لم ولن يكون

مرجعاً شاملاً للمعرفة وإنما هو منظم مهم لتسهيل العملية التربوية.

فقد يتعرض المعلم وخاصة الحديث إلى س و آل من خارج المادة من أحد طلابه وقد يكون السؤال

مخرجاً، فكيف يكون التصرف.

تطرح بعض النظريات إجابة يجدر بنا معرفتها وقد يكون هناك إجابات أفضل.

نقول النظرية: على المعلم الإشارة بالسائل وإشراك كل التلاميذ في محاولة الإجابة.

سادساً: شعور المعلم بالغرابة وخاصة في أيامه الأولى وربما في سنواته الأولى ولا سيما أن تقل من

مدرسة إلى أخرى بلا سبب موجب.

هذه بعض الأمور التربوية التي تؤثر في توصيل المادة للطلبة ومما لا شك فيه أن هناك أسباباً أخرى بحاجة للبحث، إن معرفة الأسباب التي ذكرناها تحمل في طياتها الحل للمشكلة فإدراك السبب هو الإجابة عليه تربوياً.

ما ذكر لا يشكل أكثر من مقدمة لبحث علمي يشمل مدرسة أو عدة مدارس، فلا بد إذن من زيارة مدارس عدة تتفاوت في المستوى الذي نتعامل به مع طلبتها، فمثلاً هنا في عمان قد نأخذ مدرسة كالرائد العربي مثلاً ومدرسة أخرى في القويسمة ونجري الدراسة عليها بأخذ عينات من كل منها وبالإمكان أن نأخذ عدة مدارس.

لجمع المعلومات حول مشكلة كهذه نلجأ إلى البحوث التربوية وهذه تطرح ما يلي:
أولاً: الاختبار أو المقياس: ويجب أن ندرك أن صدق محتوى الاختبار هو ما على الباحث أن يتعرف عليه.

ثانياً: الاستبيان على الرغم أنه له مشكلاته.

ثالثاً: مقاييس التقدير: ومن أبرزها مقياس ليكرت، مقياس تيرستون.

رابعاً: الملاحظة.

خامساً: المقابلة.

في دراسة كهذه لا شك أن الأمور النظرية سهلة أمامنا سواء من المراجع أو من الشبكة العنكبوتية.

وبسبب هذه الأمثلة التي ذكرناها عن المدارس لم يتهيأ لنا دراستها عملياً فنكتفي هنا بالأمور النظرية.

هنالك إذن صعوبة في وصف هذين المجتمعين المدروسين وحتى في أخذ العينة ولكن نشير إلى أن العينات إما أن تكون: احتمالية أو غير احتمالية.

وبعد الانتهاء ولفحص فرضيات البحث ونتائجه لا بد أن نلجأ أيضاً إلى المعطيات النظرية.

من الطبيعي قبل البدء العملي في مثل هذه الأبحاث لا بد من الأساس النظري وهو ما أشرت

إليه وما نعتمد عليه هنا في الإجابة.

والأساس النظري في هذه الحالات يتطلب أولاً وجود الفرضيات قبل الانطلاق في العمل.

وكما جاء في المنهاج الذي لخصه الدكتور قواسمة هنالك ثلاث طرق لصياغة الفرضيات:

١. الفرضية العنصرية.

٢. الفرضية المنهجية.

٣. الفرضية غير المنهجية.

هذه إجابة نظرية فقط لمشكلة تربوية عميقة مهما أحاطت بها المادة النظرية التي تشكل إطاراً

عاماً للبحث فإنها تبقى قاصر وغير مكتملة.

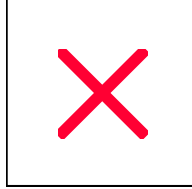
المراجع:

١. ملخصات الدكتور يوسف قواسمي من مادة تحسين الأداء.

٢. الإنترنت من أكثر من موقع وأهمها www.mdge.gov.sa/dnn.

نافذة على محيطنا
<ul style="list-style-type: none"> • صفحتك الصحية • صفحتك الفلاحية • مؤسسات تعليمية محلية
أنشطتنا و أخبارنا
<ul style="list-style-type: none"> • معلومات عن سيدي رحال • الموقع و التسمية • السكان والمرافق • حكمة للتأمل

نيابة التعليم بقلعة السراغنة



**التفكير النقدي و المدرس ، أية ممارسة ؟
دراسة للأستاذ : عبد العزيز قريش - فاس
----عن موقع المدرس----**

مقدمة :

المنظومة التربوية نسق علمي اجتماعي مفتوح ، مؤسس على نظريات فلسفية علمية تربوية نفسية اجتماعية ، لا بد أن تعتوره اختلافات بنيوية ، و إكراهات وضغوطات موضوعية تقلص وتحد من تحقيق أهدافه ، ومن بين مكوناته : المنهاج الدراسي الذي يعد العمود الفقري تقنيا في أداء وظيفته العلمية الاجتماعية .

و غالبا ما يوضع منهاجنا الدراسي خارج نظرية معينة ، وفي غياب المعنيين المباشرين : المتعلم - المدرس - المشرف التربوي - المدير - الآباء ... مما يوجب معه تكوين الرؤية النقدية لهؤلاء المعنيين ، خاصة منهم المدرس الذي يتعاطى مع هذا المنهاج ، ويؤجروه في الحجرة الدراسية ، فهو معني بمعالجة اختلافاته وتقديم طروحات وسيناريوهات علاجية للمواطن السلبية فيه ضمن إطار نظرية فلسفية علمية تربوية نفسية اجتماعية معينة . تسير وفق معطيات الطفل المغربي ومطالب المرحلة الراهنة و المستقبلية ، وطموحات المؤسسة الرسمية ، المعلنة سياسيا على الأقل و إمكاناتها المتنوعة إزاء الطموحات المجتمعية المفصح عنها و المضمرة .

و الاطلاع على مكونات مناهج التكوين الأساس للمدرسين بمرآة التكوين ، يفصح بأنها خالية من مواد و نظريات للنقد ، و ملامحها العامة و التفصيلية تؤدي في أحسن الأحوال إلى تكوين كفايات تلقين الدروس كما أنزلها المشرع المبرمج التربوي التعليمي دون تدخل أو مقارنة نقدية . و هذا خلل / إبستيمي / ديداكتيكي يجب استدراكه غير أن هذا الطرح يبقى كلاما عاما و إرهافات أولية ممتحاة من الواقع التربوي التعليمي المعيش ، فإلى

ركن المؤسسة

- [افتتاحية](#)
- [نبذة عن المؤسسة](#)
- [الهيكلية](#)
- [مجالس المؤسسة](#)
- [نوادي المؤسسة](#)
- [لجن المؤسسة](#)
- [أنشطتنا](#)
- [مصمم الموقع](#)
- [فريق الموقع](#)
- [مراسلو الموقع](#)
- [القسم الداخلي](#)
- [المؤسسة في صور](#)
- [القانون الداخلي](#)
- [الأرشيف](#)
- [خدمات](#)
- [مستجدات تربوية](#)
- [مواقع مختارة](#)
- [وثائق إدارية للتحميل](#)
- [مواضيع تربوية](#)
- [لائحة العطل](#)
- [وضعية الموظف](#)



أي حد يصدق عمليا ؟ هذا ما سنصيغه تساؤلا
مفتوحا على البحث .

١ - التساؤل

نقد المنهاج الدراسي مهمة من مهام المدرس ،
إذ به يستطيع في الحدود الضيقة و المساحات
المنحصرة الوعرة تحديد مطابقة المادة العلمية
المدرسة للأهداف الإجرائية ، في مستوى التدريس
الصفى من جهة أولى ، و من جهة ثانية به يمكن
تقويم مدى تحقيق الأهداف العامة لمنهاج عبر
المسلك المنهجي المطروح فيه و الأدوات و
المعينات المرصودة ، و كثيرا ما تعترى المنهاج
الدراسي اختلالات في البنية و الموضوع ، حيث إن
لم يمتلك المدرس التفكير النقدي ، و الرؤية النقدية
الشمولية لوظيفته التربوية التعليمية ، لا يمكنه تحديد
مواطن الخلل الموجودة في المنهاج الدراسي سواء
في مادته أو منهجيته أو معانيته البيداغوجية أو
أهدافه أو استراتيجياته . لذا لا بد من إغناء برنامج
التكوين الأساسي بمراكز تكوين المعلمين و
المعلمات و الأساتذة بأساليب النقد ، و نظرياته ، و
تكوين الحس و التفكير النقديين السليمين لدى
المدرس ، و إن لم يأت ذلك فعلى الأقل استحضاره
في التكوين المستمر و التكوين عن بعد للمدرس .
فغالبا ما يكون المنهاج الدراسي معوقا في الأداء
الصفى ، و يكون ناتج التعليم هزليا ضعيفا ، و لا
تتحقق معه الأهداف بمختلف مستوياتها ، و بفشل
المنهاج الدراسي في تحقيق السياسة التربوية
التعليمية ، و غاياتها و مراميها . و نرجع ذلك إلى
المدرس بالدرجة الأولى أو إلى أسباب خارجية دون
أن ندري المصدر الحقيقي للفشل ، و يكون كلامنا و
حديثنا في هذه الحالة عاما و غير علمي ، و غير
دقيق بل غير مسؤول . مما يصعب مهمة التشخيص
و إيجاد الحلول و المناسبة الناجعة . فتشخيص
اختلالات المنهاج الدراسي المتنوعة ضرورة
إبستمية و ديدكتيكية في الأداء الصفى للمدرس
التربوي التعليمي ، و لا تتم إلا من خلال رؤية نقدية
علمية موضوعي له . لذا نتساءل : هل مدرسا و
مربينا يمتلك الفكر النقدي و أدواته الإجرائية اتجاه
المنهاج الدراسي ؟ و كيف يوظفه ؟ و أين يتجلى هذا
التوظيف ؟ ...

٢ - مسوغات التساؤل : و هي نابع من
معطيات واقعية و موضوعية و ذاتية .

٢ . ١ - المعطيات الواقعية : و تنبع أساس
من اختلالات البرنامج الدراسي ، و تعاطي المدرس
مع هذا البرنامج نظريا و عمليا ، حيث أكدت
الزيارات الميدانية للفصول الدراسية : أن البرنامج
الدراسي لمختلف المستويات يشهد اختلالات بنيوية

أسرار البحث في google

Google™

ابحث في google

و موضوعية ، تنعكس سلبيًا على ناتج التعلم عند المتعلم. كما أن تعاطي المدرس معه يشهد اختلافات نظرية و منهجية ، مما يعقد و يصعب الأداء الصفي ، و يراكم السلبيات في اتجاه التطبيق ، بمعنى أن تصبح تلك السلبيات طبيعة دون تناولها بالنقد و التصحيح .

٢ . ٢ - المعطيات الموضوعية : وتتمثل

بالأساس في طبيعة بناء المنهاج الدراسي - لمختلف المستويات - الهشة ، المؤسسة في الفراغ الفلسفي ، إزاء الفراغ النظري ، و عشوائية مكوناته موضوعا ، و هدرها التعليمي . و في تقادم التكوين الأساس للمدرس ، أداة تنفيذ هذا المنهاج . تتقادم مكوناته و صيغته التي لا تسمح بتكوين التفكير النقدي لديه ، و تخبطه في تناول الديدانكتيك العامة و الخاصة بمكونات المنهاج الدراسي .

٢ . ٣ - المعطيات الذاتية : و تتمظهر

بالتأسف لهذا الواقع المزري المحفز على دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية ، بحكم المهام الوظيفية كباحث تربوي يعيش الواقع بكل تجلياته ، و يستهويه بحث قضايا التربية و الاجتماع بحكم التخصص فيهما ، المتولد من طبيعة الإشكالات و المعاناة الواردة من ثنايا قضايا التربية و التعليم . و الداعي إلى معالجة هذا الواقع من أسقامه أو على الأقل التخفيف منها .

٣ - تموضع التساؤل : يدخل هذا

التساؤل في نظرية الإبيستيمولوجيا (نظرية المعرفة) ، التي تسمح بالربط بين النظرية و الممارسة العلمية (التجريبية) المتزامنتين بالضرورة العلمية - افتراض - في سيرورة البحث عن الحقيقة ، و اكتشاف العوائق الذاتية و الموضوعية و الديدانكتيكية و الاجتماعية المعيقة لتقدم المعرفة و تطبيقاتها و مصادرها ، و إشكالاتها ، و أغلاطها ، و منزلقات فسم ما بين الممارسة النظرية و الممارسة العلمية (التجريبية) و اختلافاتها .

فالإبيستيمولوجيا تتناول " من جملة ما تتناوله بالتحليل و النقد نتائج العلوم الطبيعية منها و الإنسانية إنها من هذه الناحية نوع من فلسفة العلوم " بما تعني الدراسة النقدية للعلوم . و تكمن أهمية النظرية النقدية للمجتمع و تحليل الاتجاهات التربوية الغربية التي تأثرت بها في أنها تضع بين أيدي مفكري التربية ، و المهتمين بالبحث التربوي ، طرق بديلة للتفكير في مفهوم (العلم) و (الطبيعة النظرية) و خصائص (المنهج العلمي) ، و الأهم في ذلك أنه تساعد في إيضاح العلاقة بين البحث العلمي و آلياته ، و بين الحياة الاجتماعية و تطورها . تزودنا الدراسة النظرية النقدية ببدائل نظرية و

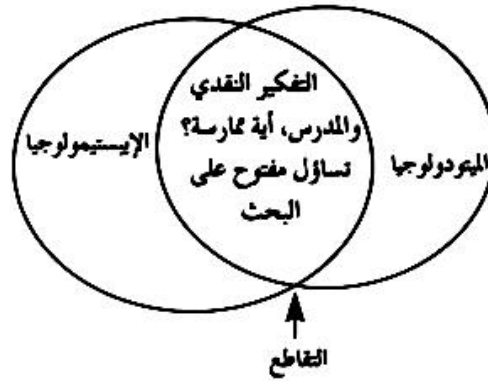
التكنولوجيا الصناعية

الرياضيات

•

منهجية للانموذج الأساسي العالمي السائد الذي يبدو أنه يساعدنا - بقدر كاف - على حل مشاكلنا التربوية ، و توجهنا كذلك إلى تلمس إرهاصات نظرية (عربية) للتربية . حيث يدخل تساؤلي هذا في إطارها بهذا الشكل ، كونها تبحث في التفكير لدى المدرس و مدى ارتباطه بأدائه البيداغوجي ، كما تدخل من وجهة آخر وصفة في الميتودولوجيا (المنهجية) لكونها تقارب موضوعها بالمسلك النقدي للمنهج الدراسي . و من ثم فهم تساؤل مزدوج ما بين الإبتيمولوجيا و الميتودولوجيا . و يتموضع بالتقاطع بين الميتودولوجيا و الإبتيمولوجيا . و فق التخطيط التالي :

!Error



[الصفحة الرئيسية](#) | [خريطة الموقع](#) | [ركن الأستاذ](#) | [ركن التلميذ](#) | [ركن الأسرة](#) | [شركاؤنا](#) | [إبداعات محلية](#) | [قضاء المؤسسة](#) | [اتصل بنا](#)

كل الحقوق محفوظة © ٢٠٠٨ ثانوية ابن الحجاج الإعدادية - سيدي رحال - نيابة التعليم

بقلعة السراغنة - المملكة المغربية

الهاتف : ٠٢٤٢٤٠١٨١ ---- **Email** :

ibn_alhajjaj@hotmail.fr

*** مع تحيات مصمم الموقع : ذ. محمد بن علو ***